جامعة شيربروك

كليةالتربيه

استخدام الكاريكاتير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية واتجاهاتهم

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

إعداد الباحث /

وائل شعيب صابر شندي

أغسطس 2017

عنوان الرسالة :استخدام الكاريكاتير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لمتعلمي الفرنسية كلغة أجنبية واتجاهاتهم

إسم الباحث :وائل شعيب صابرشندي

الدرجةالعلمية :دكتورالفلسفةفيالتربية

التخصص :مناهج وطرق تدريس اللغةالفرنسية

الاشراف: أ. د. جولي مير بيزايون & أ. د. كريستيان بلازر

المؤسسة المانحة: كلية التربيه جامعة شيربروك بكندا.

ملخص

تلعب القراءة دوراً كبيرًا في عملية التعليم والتعلم. توفر أساسًا متينًا لتدريب المتعلم للتكيّف مع المجتمع. هناك أربعة مستويات من الفهم القرائي: حرفي ، استنتاجي أو تفسيري ، نقدي وإبداعي. تم تنظيم مهارات مستويات الاستيعاب الأربعة هذهوفقًا لتصنيف بلوم . ركز بحثنا على مستوى الفهم القرائي الناقد : القراءة النقدية. بعد مراجعة الأدبيات العلمية ، وجدنا أن الدراسات السابقة في المجال حتى الآن تدعم أهمية الاهتمام بالقراءة في فصول دراسة اللغة الفرنسية. إلا أن نتائج هذه الدراسات تبدو غير حاسمة فيما يتعلق بالقراءة الناقدة، على الرغم من أهميتها.

مشكلة بحثنا هي أن متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية لديهم صعوبات في القراءة الناقدة. فهم يميلون إلى فهم عام للنص دون السعي إلى أو فهم المعنى الضمني. من جهة ، أظهر مؤلفون مختلفون أن أسباب هذه الصعوبات ليست فقط بسبب الطلابأنفسهم ولكن أيضًا بسبب أن طرق التدريس غير مناسبة لتدريس القراءة الناقدة في الفرنسية كلغة أجنبية. في مجالتعليم اللغات الأجنبية للمتحدثين بلغات أخرى ، يدعو بعض المؤلفين أيضًا إلى تعليم القراءة الناقدة حيث لا يقوم المعلمون بتعليم الطلاب المهارات اللغوية الأساسية فقط أو تدريب مهارات الاتصال لديهم ، ولكن أيضًا الحاجة إلى تطويروعي نقدي لدي المتعلمين يتيح لهم طرح الأسئلة بدلاً من قبول المعلومات التي يجدونها بشكل سلبي. من ناحية أخرى ، أظهرت المراجعة أن التعليم القائم على الرسوم الكاريكاتورية يبدو محفزًا ويقود الطلاب إلى التفكير ، ولكن هذا المعين التعليمي لم يستخدم مع متعلم الفرنسية ، وخاصة على المستوى الجامعي. أثبتت الدراسات فعالية الكاريكاتير في تدريس التاريخ والعلوم ومحو الأمية البصرية والسياسية. ولم تتناول أي دراسة ، وفقا لمراجعتنا للكتابات ، الكاريكاتير في تدريس الفرنسية كلغة أجنبية. وعلاوة على ذلك هو مجال جديد.

هدف بحثنا الاستكشافي إلي دمج الكاريكاتير في تدريس القراءة الناقدة في الفرنسية كلغة أجنبية . بطريقة أكثر تحديداً، هدف بحثنا إلى الإجابة على السؤال العام التالي: ما مدي مساهمة الكاريكاتير كمعين تعليمي لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدي متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية؟ من هذا السؤال انبثقت الأسئلة المحددة التالية: ١ - ما هو دور الكاريكاتير كمعين تعليمي في تنمية القراءة الناقدة بين متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية؟ و ٢ - ما هي تصورات المتعلمين المستهدفين حول الكاريكاتير؟ للقيام بذلك ، قام الباحث بإعداد برنامج تدريسي تمحور حول إستخدام الكاريكاتير في تدريس نصوص قراءة.

لجمع البيانات ، اخترنا عينة تطوعية بين الطلاب الراشدين الذين يتعلمون الفرنسية كلغة أجنبية في جامعة شيربروك. تألفت تجربتنا التعليمية في تدريس النصوص باستخدام الرسوم الكاريكاتوريه في صوره أنشطة حية للقرأه الناقدة في ثلاث جلسات تكاملية مكثفة. وكانت أدوات جمع البيانات: الاختبارات القبلية التي سبقت كل جلسة تعليمية لتشخيص مستوى الطلاب في القراءة الناقدة، واختبارات بعديه في القراءة الناقدة التي تلت كل جلسة من الجلسات ومقابلات لتحديد المفاهيم وإنتاج المشاركين.

قمنا بتحليل جميع البيانات. تعلق الأمر بالقيام بتحليل تقييمي لاستجابات المشاركين في الاختبار القبلي / البعدي ؛

تحليل موضوعي للمقابلات لتحديد تصورات المشاركين ؛ وتحليل محتوى الرسوم الكاريكاتورية التي أنتجها المشاركون لدعم النتائج التي تم الحصول عليها.

أشارت نتائج التحليل إلى أن الكاريكاتير قد ساهم في تطوير القراءة الناقدة لدي متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية إلى حد كبير للمبتدئين والمتوسطين وجزئيا للمتعلمين المتقدمين في اللغة الفرنسية. بالتوازي مع ذلك ، كان ينظر إلى الكاريكاتور بشكل إيجابي من قبل جميع المشاركين. وعللوا ذلك بأن الكاريكاتير لهم تجربة أصيلة ومحفزة وتساعد على بقاء أثر التعلم . تشير هذه النتائج ، مقترنة بأبحاث سابقة في نفس المجال ، إلى أن الكاريكاتير كمعين تعليمي قد يعزز فهم القراءة بشكل عام بين المتعلمين الكبار.